



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاسكوا

مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية

د. نبال إدلبي
رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
ومديرة المشروع



التشريعات السيبرانية

هي التشريعات التي تنظم استخدام الفضاء السيبراني (الإنترنت) في الأنشطة الإدارية والحكومية والاقتصادية والاجتماعية وتجعل من هذه الأنشطة مماثلة في قانونيتها وشرعيتها لتلك القائمة في العالم التقليدي الورقي.



محاور التشريعات السيبرانية

1. الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير
2. المعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع الإلكتروني
3. التجارة الإلكترونية وحماية المستهلك
4. معالجة وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي
5. الجرائم السيبرانية
6. حماية الملكية الفكرية والصناعية

2012

د. نبال إدلبي



التشريعات السيبرانية

- تعتبر عنصراً أساسياً من البيئة التمكينية الضرورية لتطوير مجتمع المعلومات والاقتصاد المبني على المعرفة
- أساسية من أجل بناء الثقة والأمن بالفضاء السيبراني والخدمات الإلكترونية كالحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية
- داعمة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد المبني على المعرفة



تنسيق التشريعات السيبرانية إقليمياً

- هام جداً للتكامل الإقليمي ولبناء مجتمع معرفي عربي
- ضروري من أجل تسهيل التعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية بين دول المنطقة
- أساسي من أجل التعاون لمواجهة المخاطر والجرائم الإلكترونية
- أثبتت التجارب الإقليمية جدوى التنسيق الإقليمي ويوجد قصص ناجحة في عدد من المناطق في العالم
 - دول الاتحاد الأوروبي، و بعض دول جنوب شرق آسيا، وتجارب حديثة في إفريقيا
- يوجد بعض الجهود الإقليمية لجامعة الدول العربية ولكنها غير كافية ولا تغطي كافة المحاور



تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

- اهتمام الإسكوا بالتشريعات السيبرانية منذ عام 2007 من أجل تحفيز التكامل الإقليمي والمساهمة في بناء مجتمع معرفة عربي متكامل:

- مساعدة الدول الأعضاء على تطوير تشريعاتها السيبرانية
- السعي لتنسيق هذه التشريعات إقليمياً بالتعاون مع جامعة الدول العربية



أنشطة الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية

- دراسة حول التشريعات السيبرانية في دول منطقة الإسكوا (2007)
- اجتماع خبراء استشاري حول التشريعات السيبرانية (2007)
- تطوير نماذج Template للتشريعات السيبرانية (2008)
- تطبيق نماذج التشريعات السيبرانية في دولتين : البحرين وسوريا
- ورشة عمل تدريبية حول استخدام Template التشريعات السيبرانية (كانون الأول/ ديسمبر 2008)
- مشروع «تنسيق التشريعات السيبرانية من أجل تعزيز مجتمع المعرفة في العالم العربي» (2009-2012)



مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية





أهداف المشروع

1. إعداد إرشادات توجيهية وقوانين نموذجية للفضاء السيبراني لاستخدامها واعتمادها في الدول العربية
2. المساهمة في بناء القدرات في دول الإسكوا في مجال تطوير التشريعات السيبرانية
3. السعي لتنسيق التشريعات السيبرانية في العالم العربي
4. تقليص الفجوة القانونية والتشريعية فيما بين الدول العربية والدول المتقدمة تكنولوجياً
5. ربط الجهود الإقليمية بالجهود العالمية في مجال التشريعات السيبرانية

2012

د. نبال إدلبي



أنشطة المشروع

1. تحديث وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
2. إعداد إرشادات للتشريعات السيبرانية للمنطقة العربية
3. اجتماع خبراء لمناقشة مسودة الإرشادات التوجيهية
4. تنظيم ورشات عمل تدريبية
5. تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء
6. إحداث شبكة افتراضية للنقاش والحوار حول تطوير التشريعات السيبرانية
7. تنظيم حلقة دراسية حول الاحتياجات القانونية لبناء مجتمع معرفة مستدام



1. وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

تم إعداد أربعة تقارير توضح وضع التشريعات السيبرانية في 18 دولة عربية. وتستنجد هذه التقارير ما يلي:

- تقر جميع الدول في منطقة الإسكوا بأهمية التشريعات السيبرانية لتطوير مجتمع المعلومات، كما تقرها الاستراتيجيات الإقليمية
- أقرت الدول العربية في السنوات الأخيرة عدداً من القوانين السيبرانية
- يوجد تباين كبير بين دول المنطقة في وضع التشريعات السيبرانية
- تفتقر معظم الدول لوجود تشريعات متكاملة للفضاء السيبراني
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء في اعتماد القوانين السيبرانية نتيجة تعدد الجهات المعنية بإصدارها وإقرارها



وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

- تعتبر قوانين التعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع الإلكتروني من أكثر القوانين انتشاراً في المنطقة العربية.
- نشطت في السنوات الأخيرة الجهود الخاصة بتشريعات الجرائم السيبرانية
- تعاني معظم الدول من نقص في مجال التشريعات الخاصة بمحاور :
 - معالجة وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي
 - حماية المستهلك في التعاقدات الإلكترونية
 - المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية على الإنترنت وبالنشر الإلكتروني وبالمعالجة الخاصة لقواعد البيانات



إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير

العاملات الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني

التجارة الإلكترونية وحماية المستهلك

معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي

الجريمة الإلكترونية

حقوق الملكية الفكرية في المجال المعلوماتي السيبراني

يتضمن كل إرشاد من الإرشادات الست:

– مقدمة بحثية

– الأسباب الموجبة للإرشاد

– شرح لمواد القانون

– مواد القانون



3. ورشات عمل إقليمية للتوعية

- تم تنظيم ورشات عمل تدريبية موجهة لأصحاب القرار والقضاة والمحامين على تطوير التشريعات السيبرانية بالاعتماد على إرشادات الإسكوا

1. ورشة العمل الأولى للمشروع، استهدفت بشكل أساسي العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بيروت 13-15 أيلول 2011

2. ورشة العمل الثانية للمشروع، واستهدفت العاملين في القطاع القانوني، نظمت بالتعاون مع جامعة الدول العربية، القاهرة 13-15 آذار 2012

3. ورشة عمل إضافية بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب واستهدفت المتدرجين في المجال القانوني، بيروت، شباط 2012



3. ورشات عمل وطنية للتوعية

تم تنظيم 4 ورشات عمل تدريبية بناء على طلب من الدول الأعضاء

1. في مملكة البحرين، بالتعاون مع إدارة التشريع، (5/2012)

2. في الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة،

(10/2012)

3. في الجزائر بالتعاون مع وزارة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

(11/2012)

4. في السودان بالتعاون مع وزارة العدل، وكانت موجهة للعاملين في الدولة

وللمشرعين والقضاة (11/2012)



المشاركون في ورشة العمل في القاهرة



توزيع الشهادات في بيروت



ورشة عمل في الإمارات العربية المتحدة



المشاركون في ورشة العمل في السودان



4. خدمات استشارية

- تم تقديم خدمات استشارية لخمسة دول من أجل تطوير أو تعديل التشريعات السيبرانية بما يتلاءم مع الإرشادات الإقليمية
- 1. **سوريا:** مراجعة مسودات أربع قوانين للفضاء السيبراني
- 2. **عمان:** تقييم وضع التشريعات السيبرانية وتحديد مواطن النقص
- 3. **فلسطين:** مراجعة قانون المعاملات الإلكترونية ومراجعة النص الجديد لجنائية الجرائم الإلكترونية في قانون العقوبات
- 4. **البحرين:** تحديد مواطن النقص في التشريعات السيبرانية في البحرين
- 5. **الأردن:** مراجعة النص الجديد لقانون المعاملات الإلكترونية واقتراح نص قانون لحماية البيانات الشخصية



5. تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

- أعدت الإسكوا إرشادتها بالاستعانة بإرشادات دول الاتحاد الأوروبي
- أعدت الإسكوا بالتعاون مع خبراء قانونيين دراسات حول المتطلبات المستقبلية لتطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في العالم العربي
- اطلعت الإسكوا على الجهود التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية لإفريقيا ومكتبها في شمال إفريقيا من أجل تنسيق التشريعات السيبرانية في إفريقيا
- تتعاون الإسكوا مع جامعة الدول العربية (مجلس وزراء العدل ومجلس وزراء الاتصالات العرب) من أجل اعتماد إرشادات الإسكوا على المستوى العربي



6. استدامة العمل العربي في مجال التشريعات السيبرانية

6. إحداث شبكة افتراضية للخبراء الإقليميين والمؤسسات

المتخصصة للنقاش والحوار حول تطبيق إرشادات الإسكوا

7. تنظيم ندوة حول الاحتياجات القانونية والتنظيمية الضرورية

لمجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية

2012

د. نبال إدلبي



الشراكة في تنفيذ المشروع

- فريق عمل الإسكوا
- مجموعة من الخبراء في مجال التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- ممثلون عن الدول الأعضاء في الإسكوا
- اللجنة الاستشارية للمشروع

2012

د. نبال إدلبي



الشركاء في اللجنة الاستشارية للمشروع

- جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الاتصالات – مجلس وزراء العدل)
- المنظمات الدولية المهمة بشؤون المنطقة العربية:
- اللجنة الاقتصادية لإفريقيا- مكتب شمال إفريقيا (ECA-NA)
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)
- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU
- خبراء استشاريون في مجال التشريعات السيبرانية



المستفيدون من المشروع

- أصحاب القرار المعنيون بتطوير التشريعات السيبرانية
- الوزارات المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية:
- وزارات الاتصالات والعدل والداخلية والتجارة
- المشرعون والقضاة والمحامون
- القطاع الخاص
- التجمعات المهنية
- أفراد المجتمع والمجتمع المدني

الاسكوا



موقع المشروع على الإنترنت

<http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/Projects/tabid/161/language/en-US/Default.aspx>

الاسكوا



النتائج المتوقعة من المشروع
(كما نصت عليه وثيقة المشروع)

- ✓ رفع مستوى التوعية لواقعي السياسات وصانعي القرار حول التشريعات السيبرانية والمستجدات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات
- ✓ تحسين قدرات الدول في مجال وضع و سن القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني
- ✓ توفير أسس التنسيق الإقليمي للأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بمجتمع المعلومات في الدول العربية



1 2 3 4 5 6

- 6 إرشادات للتشريعات السيبرانية
- 5 خدمات استشارية لمراجعة التشريعات الوطنية
- 4 ورشات عمل وطنية حول إرشادات الإسكوا
- 3 ورشات عمل إقليمية حول إرشادات الإسكوا
- 2 اجتماعين للخبراء
- 1 إطار توجيهي لتنسيق التشريعات السيبرانية



شكر

- شكر للمؤسسات الإقليمية
- شكر للخبراء الذين تعاونوا مع الإسكوا
- شكر للدول والمؤسسات الحكومية التي تفاعلت إيجاباً
- شكر للمشاركين في ورشات العمل
- شكر لفريق عمل الإسكوا
- شكر لإدارة التخطيط والتعاون الفني في الإسكوا
- شكر لمدراء إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



وشكراً لاستماعكم

لمزيد من المعلومات

E-mail: idlebi@un.org

<http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/Projects/tabid/161/language/en-US/Default.aspx>